

اللباب في علل البناء والإعراب

وإن° كان الاسمُ على أكثر من أربعةٍ أحرفٍ لزم الحذفُ نحو كَيْدُونَةٌ ودَيْمُومَةٌ من كانَ ودامَ وذلكَ لطولِ الاسمِ وقد جاءَ تاماً في الشعرِ قال الراجز .
(يا ليتَ أَرْبَا ضَمَّ سَفِينَهُ ... حَتَّى يَعْوَدَ الوَصْلُ كَيْدُونَةٌ) .
والأصلُ سكونُ الدالِ للجزمِ إلاَّ أنَّه حَذَفَ حركةَ اللامِ فسكنتَ فانفتحتِ الدالُ للقاءِ الساكنينِ فمِنه قولُه تعالى (وَأَرْبَا مَدَاسِكَنَا) على قراءةٍ من سَكَّنَ الراءَ ومن النثرِ قولُهُم مُنْذَفِخٌ ومُنْذَمَبٌ بسكونِ الفاءِ والصاد .
مسألة .

إذا اجتمعتِ الواوُ وسكَّنتِ الأولى قُلبتِ الواوُ ياءً وأدغمتِ في الياءِ